

من رسالة إلى صديق

ساعات بين الكتب

[للأستاذ العقاد]

لهؤستاذ حسين القمام

—*—*—*—

عندما زرت أخى الأستاذ الأديب محمد محمد يوسف وهو مريض ، لم يمنعه مرضه أن يأتني عن الكتب الجديدة ما ظهر منها وما قرأته ، فلما آتت فيه قدرة على القراءة بعد مرضه أرسلت إليه كتاب العقاد مع رسالة جاء فيها عن هذا الكتاب الجديد مايل : —

تذكر يا أخى البراسة المطولة التي كتبها عن رسالة العقاد « مجمع الأحياء » ، عند ما قرأتها لك ، وتذكر الجزء الذي نشرته منها في مجلة « الرسالة » وقلت فيه : « كان فرحي بظهور هذا الكتاب فرحاً عظيماً ، لأن إعادة طبعه كانت رغبة ، بل أمنية ، اشتبهتها منذ بضعة عشر عاماً ، وظهوره في طبعته الثالثة يسد نقصاً في المكتبة المصرية »

وهذه الأمنية وهذا الكلام ينطبقان على كتاب العقاد الجديد وهو الجزء الثاني من « ساعات بين الكتب » ، حتى لقد همت — كما تعلم — صرحت عديدة أن أكتب إلى العقاد ليجمع تلك المقالات وينشرها في كتاب ، في زمن كادت تنعدم المقالة فيه ، إلا بعض مقالات للعقاد نفسه ، ولتزيات ، ولطمحين ، وآخرين قليلين والتي طالع الجزء الأول من كتاب العقاد « ساعات بين الكتب » ، طالع فيه جديداً ، ولا شك في الأدب العربي ، حتى أن الكثيرين من الكتاب أخذوا يقلدونه ، ولكنهم عادوا فانصرفوا عنه بالأسف !

التي صاغ حلقها الأولى سلفهم الكريم .

إني إذ أهني الأستاذ بإخراج هذا الكتاب في ثوب عربي فائق ، لأعنت أيضاً بحسن اختياره للموضوع ؛ إذ أن كتاب الأستاذ جوتيته هذا يعد من الكتب ذوات الخطر في دراسة الفلسفة الإسلامية .

ولقد كان من حسن حظ هذا الكتاب أن يجد من أبناء العربية رجلاً فاضلاً مثل الأستاذ العرب ، له من الإلمام الواسع بالعلوم الفلسفية ما يمكنه من أن يحسن عمله ، فيستحق منا ومن قراء العربية شكراً موفوراً .

وهذه الدراسات التي جمعها العقاد مما نشر في البلاغ الأسبوعي والضياء ، والدستور ، وطبها في كتاب ، فصار أشبه بالجامعة التي تفرقت كلياتها ثم اجتمعت في بقعة واحدة .
وفي الحق أن مقالات العقاد ، أو كتبه ، هي مدارس أو كليات قائمة بذاتها ، ففي كل مقالة منها ، وفي كل رأى له ، درس جديد . . .

وكتابة العقاد تتاز بميزات كثيرة ، أولها :
١ — التفات الواسعة الموضوعية على تعددها ، مع استقلال الرأي
٢ — التركيز والإلمام بالموضوع من أطرافه .
٣ — نقاد البصيرة وإشاعات الذكاء العبقري
٤ — قوة التركيب ومثانة الأسلوب وحلاوته
هذه هي الخصائص الأولى في كتابات العقاد ، وهذا ما يطالع القارئ في هذا الكتاب ، وهذا ما سوف يطالعك عند قراءته !

* * *

وإذا كان لي أمنية أخرى ، فهي طبع المقالات المدينة المتفرقة للعقاد ، في الرسالة وغيرها من الجلات ، ثم تدريس هذه المقالات المتقلة لطلبة الجامعتين المصريتين ، فإن فيها فناً أديباً قائماً بذاته ، ولا تظن أحداً يستطيع أن يجارى العقاد فيه . . .

لجنة النشر للجامعيين

أصدرت حديثاً

قرش	مرايا الناس	السيدة وداد سكا كيني	١٥
	الشيء الصغير	للكتاب الفرنسي دوديه	٢٥
	ملك من شعاع	عادل كامل	١٥
	الفرعون الموعود	على أحمد باكثير	١٥
	إبراهيم الكاتب	إبراهيم عبد القادر المازني	٢٥
	هتاف الجماهير	أمين يوسف غراب	١٥
	تحليل النفس	محمود محمود	٢٠
	سعد بن أبي وقاص	عبد الحميد جوده السحار	١٥

تطلب من

مكتبة مصر ومطبعتها

٦٢ شارع النجيلة

إعلان

كتب مرهفل إبي دراسة الطب التجريبي.

قامت وزارة المعارف العمومية بتعريب وطبع الكتاب المذكور الذي ألفه بالفرنسية (كلود برنار) وذلك جريا على النمط التي انتهجتها في نقل طائفة من عيون الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية لتيسر على الراغبين في الاستفادة من قراء العربية الاطلاع على أحدث الآراء الغربية وهذا الكتاب منذ الآن للبيع وعن النسخة منه ٦٠ مليا (ستون مليا) ،

وعكن الحصول عليه من المخازن المتنامة

بديوان الوزارة بشارع الفلكي ومن

مخازن الوزارة القروية بالألكندرية

طنطا ، الزقازيق ، بني سويف ، أسبوط

٣٨٨٨

إدارة البلديات العامة - تنظيم

تقبل المطامات بمجلس طوخ

البلدي حتى ظهر يوم ١٥ - ٨ - ١٩٤٥

عن توريد ١٢٠ أردبا من الشعير ويجب

أن ترفق المطامات بتأمين ابتدائي قدره

٣٨٧٠

٠.٢٪ من قيمتها .

مجلس مديرية الغربية

يعلن عن توريد خلات المؤسسات

(جلود - خيزران - حدايد وبويات)

وتطلب الشروط على عرض حال دونه مرفقا

به لئلا يزيد بمبلغ ٢٠٠ مليم وتقدم

المطامات لثاية يوم ١٨ (ثمانية عشر)

٣٨٥٨

أغسطس ١٩٤٥

نشر بالعدد ٦٢٩ بالإعلان ٣٨٥٨

« مركز مديرية الغربية » والصواب :

« مجلس مديرية الغربية »

محكمة هيما الجزئية الأهلية

في ٢٠ - ٣ - ١٩٤٥ ومسجل في ٢٧ منه ن ١٣٢ تسجيلات

الزقازيق الكلية

بيان المقار

٨٧ سنتي و٤٣ متر بمحوض أم الرقيص قسم ثاني ن ٣ ضمن

القطعة ن ٢٣٧ هذا التقدير عبارة عن أودة مبنية بالطوب الأخضر

ومؤسسه بالطوب الأحمر كاملة الأبواب والمواسيل والشبابيك

وتبينها فضاء من بحري شارع ص ٢٣٧ وطوله ٦ و٧٥ متر

وغربي باقي ملك محمود منصور بسيوني ص ٢٣٧ وطوله ٦ و٥٠ متر

وقبلي كذلك ص ٢٣٧ وطوله ٦ و٧٥ متر وشرق بمضنه ورثه

نفسه خليل قطورة وبمضنه خديجة عبد الغفار سيد أحمد ص ٢٣٧

وطوله ٦ و٥٠ متر

٨٧ و٤٣ فقط ثلاثة وأربعين متر وسبعة وثمانين سنتي بناحية

الابراهيمية مسكنة هيما

فعل راعب الشراء الحضور في الزمان والسكان الموضحين

للمزايدة ومن يرسى عليه آخر عطاء يدفع بالجملة عشر الثمن

والمصاريف ورسم مرسى الزراد ويقوم بدفع الباقي في للبياد القانوني

وإذا تأخر يعاد البيع على فتمته ويلزم الفرق . وشروط البيع

وجميع الشهادات مودعه بملف العموي بقم الكتاب لمن يريد

الاطلاع عليها
كاتب البيوع

إعلان بيع عقار نشرة أولى في القضية ن ١٠٧٨ سنة ١٩٤٣

أنه في يوم الثلاثاء ٤ سبتمبر سنة ١٩٤٥ من الساعة ٨

أفرنكي صباحا بقاعة البيوع والمزايدات بمرأى المحكمة الواقع

٢٧ رمضان سنة ١٣٦٤

سيباع بطريق المزاد العلني المقار الآتي بيانه بعد والملوك

إلى ١ على محمد خليل من الرباعى مركز كفر صقر وغير منمعلوم له

عمل إقامة بالقطر المصري / ٢. نبوية محمد خليل من الناحية

المذكورة بصفتها وارثين لأخيها للرحوم السيد أحمد خليل / ٣

محمد رجب محمد خليل بصفتها وارثا لوالده للرحوم رجب محمد خليل

الوارث لأخيه للرحوم السيد أحمد محمد خليل ومقيم بحارة الشراية

جمع أزيك ن ١١ بركة القليل قسم السيدة زينب ن ٤ محمد محمد

خليل بصفتها وارثا إلى أخيه للرحوم السيد أحمد محمد خليل من

الابراهيمية مركز هيما شرقية .

وهذا البيع بناء على طلب الحاج محمود منصور بسيوني من

الابراهيمية مركز هيما شرقية - وفاة لمبلغ ٥٠ ج م ٧٤٠ مليم

بشمن أساسى قدره ٥٠ ج م ٥٠٠ مليم وما يستجد من المصاريف :

بناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة هيما الأهلية

لسكك حديد وتلفراقات وتليفونات الحكومة المصرية
(امام مخزن بضائع محطة مصر)

زوروا متحف فؤاد الاول

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية في مختلف الأزمان

وتتروا أكبر وأدق مجموعة من النماذج والنرائط والصور المضاء لتاريخ النقل

في مصر والخارج

المتحف مفتوح للزيارة كل أيام الأسبوع ما عدا أيام الإثنين والعطلات الرسمية كما يأتي :-

فصل الصيف من أول مايو إلى آخر أكتوبر

من الساعة ٨ ٠٠ إلى الساعة ١٣ ٣٠

تليفون رقم ٤١٩٦٤

رسم التحويل ٢٠ ملياً

(طبعت بمطبعة الرسالة بشارع السلطان حسين — عابدين)